المجلد: (الخامس).

العدد: (الثاني عشر) يوليو 2023

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

2020 - 1441

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

بحث بعنوان:

آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

إعداد: أ. خزينة معاشي سند الشمري.

معلمة مرحلة متوسط وثانوي.

وزارة التعليم، المنطقة الشرقية، الخبر، مدارس الظهران الخاصة.

المملكة العربية السعودية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى: التعرف علي آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع في ضوء المتغيرات المجتمعية العاصرة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (٦٠) من معلمات مدارس الظهران بمرحلة التعليم المتوسط والثانوي والتزمت الباحثة بتوجيه الاستبيان للمعلمات، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد تطبيقه علي مديري المدارس ممن لديهم الخبرة (١٠) سنوات فما فوق.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومنها: تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالعمل مع المدارس بشكل مستمر لحث الطلاب علي التطوع، كما تحرص إدارة الجمعيات الأهلية علي تيسير الاتصال بين الجمعيات الأهلية والمدارس بهدف تنفيذ برامج للتطوع.

كما قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات كالآتي: عمل الجمعيات الأهلية والمدارس علي تنمية مهارة التواصل الفَعَّال للمعلمات، من خلال إقامة الدورات التدريبية لهن بما يسهم في تعزيز الشراكة المجتمعية، وتقويم دور الجمعيات الأهلية في تفعيل الشراكة المجتمعية بينها وبين المدارس.

الكلمات المفتاحية: (الشراكة المجتمعية، الجمعيات الأهلية، التطوع).

Study summary.

The study aimed to: identify mechanisms for developing community partnerships between civil society associations and general education schools to support students' attitudes toward volunteering in light of contemporary societal changes. The descriptive analytical method was used, and the research sample consisted of (60) female teachers in Dhahran schools in the intermediate and secondary education stages. The researcher committed to directing The questionnaire was for teachers. The researcher used the questionnaire as a tool to collect data after applying it to school principals who had (10) years of experience or more.

The study reached a set of results, including: The NGO Administration works with schools on an ongoing basis to encourage students to volunteer, and the NGO Administration is keen to facilitate communication between NGOs and schools with the aim of implementing volunteer programs.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

The researcher also presented some recommendations and proposals as follows: The work of civil society associations and schools to develop effective communication skills for teachers, by holding training courses for them in a way that contributes to strengthening community partnership, and evaluating the role of civil society associations in activating community partnership between them and schools.

Keywords: (community partnership, civil associations, volunteering).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

مقدمة.

تمثل مشاركة المجتمع الحالي أحد سبل مواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر، حيث عمدت الكثير من الدول إلى تطوير منظومة التعليم باعتبارها أداة البناء والنمو للمجتمعات والأمم، وأن إصلاح التعليم يمثل أحد الأهداف الأساسية لأي دولة من الدول كون الارتقاء بجودة التعليم يمثل أحد سبل النهضة والنمو.

وزادت حاجة النظام التعليمي في هذا العصر إلى تحقيق التعاون والشراكة بينه وبين مؤسسات المجتمع وأنظمته المحلية نظراً لما يشهده العصر الحديث من ثورات علمية متلاحقة وتطورات في كثير من المجالات، الأمر الذي انعكس على مؤسسات التعليم التي لم تعد قادرة بمفردها على القيام بأدوارها بمعزل عن المجتمع ومؤسساته وهيئاته، و فرض عليها ضرورة ملحة للانفتاح على المجتمع وعزز إقامة علاقات شراكة مع مؤسسات المجتمع، كما أن قصور الحكومة في الإنفاق على التعليم بسبب الطلب الاجتماعي المتزايد عليه والارتفاع الملحوظ في تكلفة طالب اليوم عن تكلفه إعداده بالأمس (غنيمة، ٢٠٠٢: ص ٢٣).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وشهد التعليم الكثير من التجارب التي تساهم في تقدمه وتطوره، ومن أبرزها الشراكة المجتمعية التي أثبتت فاعليتها في الارتقاء بالعملية التعليمية؛ حيث إنها تقوم بدور فعال وحيوي في الأوساط التربوية، ومن خلال العلاقة التبادلية القائمة بين المدرسة وأفراد المجتمع بشكل عام، والأسرة بشكل خاص، وتُعد المدرسة أول مؤسسة اجتماعية يبدأ منها إصلاح المجتمع؛ فهي تقوم علي تعليم أفراد المجتمع وتربيتهم، ولها دور كبير في تنشئة الأفراد تربوياً وعقلياً من خلال مناهجها وأنشطتها التربوية (أحمد؛ وآخرون،٢٠١٣).

وتدعيم الشراكة المجتمعية في بناء المدارس بجانب مبدأ اللامركزية سيعطى مرونة كبيرة واختصاصات للمحافظات في العملية التعليمية التنفيذية لتكون الصورة واضحة أمامهم وسيعطى زيادة في الكفاءة والفاعلية داخل المدارس وتجهيزاتها وإداراتها لأنه لا يوجد في الدول المتقدمة دول تدير المدارس من خلال المركزية وعلينا أن نفعل هذه الاتجاهات نحو اللامركزية وتدعيم الشراكة المجتمعية التي تضم أولياء الأمور والطلاب حيث إن الجميع مشارك وفقاً لمسئولياته وواجباته (جمال الدين،٢٠٠٤: ص١).

ويري (درادكة، وآخرون،٢٠١٣) أن ارتباط المدرسة بمؤسسات المجتمع يساهم في نجاح المدرسة لتقديم رسالتها التعليمية والتربوية؛ حيث تقوم المدرسة بالعديد من الأنشطة الفَعَّالة، مما يساهم بشكل كبير في زيادة التحصيل العلمي للطلاب، ورفع مستواهم السلوكي والأكاديمي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

لذلك اهتمت أنظمة التعليم الناجحة- عالمياً- بالأسرة ودورها في العملية التعليمية والتنمية البشرية لأفراد المجتمع، بتوفير المعلومات عن البرامج والخدمات المقدمة من المدرسة، وتبادل الأفكار في مجالس الآباء والمراسلات بأنواعها، كما أن مشاركة الأسرة للمدرسة في العملية التعليمية يدل علي مدي إلهامها بما تقوم به المدرسة من جهود تساهم في تحقيق الكثير من الغايات المنشودة (يحياوي،٢٠١٨).

فالأسرة هي المفتاح الأول لتربية الطفل وتعلمه، ورقيه، وسلوكه، وهي مصدر المحبة والدفء والاستقرار النفسي (العازمي؛ والرشيدي،٢٠١٨)، وأكدت (قنديل،٢٠٠٥) قيمة الشراكة Partnership علي أنها فكرة برزت في التسعينات من القرن العشرين، ونصت عليها المواثيق العالمية بدءاً من مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية عام ١٩٩٤.

ويشير مفهوم الشراكة إلى: علاقة بين طرفين أو أكثر، تتوجه لتحقيق النفع العام أو الصالح، وتستند على اعتبارات المساواة والاحترام والعطاء المتبادل، الذي يستند على التكامل، حيث يقدم كل طرف إمكانيات بشرية ومادية وفنية (أو جانب منها) لتعظيم المردود وتحقيق الأهداف.

وكما جاء في تقرير اللجنة التي شكلها رئيس وزراء اليابان للتخطيط للتربية في القرن الحادي والعشرين على صعيد التعاون بين المدرسة والبيت والمجتمع، أن التعلم جهد وعمل مشترك بين البيت والمجتمع والمدرسة (الحارثي، ٢٠٠٣: ص١١٩).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

كما أكد تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٣ على أن الشراكة المجتمعية في التعليم وغيره من الأنشطة التنموية غدت تمثل خياراً استراتيجياً، وطلباً ضرورياً في عصرنا الراهن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد التخطيط القومي،(٢٠٠٣: ص٦).

حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن المجتمعات التي ترتفع فيها معدلات الشراكة المجتمعية في التعليم تستطيع أن توفر موارد مالية إضافية للتعليم أكثر من المجتمعات التي تنخفض فيها معدلات الشراكة، فضلاً عن تحقيق درجة عالية من رضا المواطنين عن مجتمعاتهم (Reid,Norman J, 2000, p2) باعتبارها أداة لتحقيق مخرجات أفضل، بما تسهم به من تعزيز لقدرات الأفراد لتحسين حياتهم وإحداث التغيير الاجتماعي.(Maku-wira,Jonathan, 2004, p1)

كما أن فكر الشراكة المجتمعية يتناغم مع فكر مؤسسي النظريات التربوية الذين آمنوا بالديمقراطية في التربية، ويعتبر تقدم الطالب وإطلاق طاقاته وقدراته الإنسانية والإبداعية، وتنمية قيم الانتماء والمواطنة رهنا بالقدرة على تحقيق تفاعل أصيل مستمر بين أطرف مثلث: المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي (زعلوك؛ وآخرون،٢٠٠٣: ص١٣١).

وانتشرت في الآونة الأخيرة الدعوة إلي تدعيم العلاقات بين المنظمات المجتمعية وخاصة المنظمات الأهلية والأجهزة الحكومية حيث تعتبر مكاناً أساسياً من مكونات التنمية (فتوح،١٩٩٢: ص٤٥) وأصبحت هذه المنظمات وخاصة العاملة في مجال تنمية المجتمع

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المحلي تقوم علي تضييق الفجوة بين المجتمع ومنظماتها ومن ناحية أخري بين الفرد والحياة العامة مما يسهل من عملية تحقيق التنمية للمجتمع (جلال،١٩٩٣).

وتعتبر الوظيفة الهامة وربما الأساسية للمنظمات الأهلية في تسيير وإدارة التطوع وتوجيهه، فقد ظلت المنظمات الاجتماعية الأهلية هي الوعاء الأساسي للعمل التطوعي في المجتمع العربي عامة، وتمارس عملها الإنساني منذ انطلاقها وتنامي دورها لتشجيع وتيسير التطوع وبث قيمة أهدافه في المجتمعات وذلك لتوافق أهداف الجمعيات الأهلية وفلسفتها مع فلسفة وأهداف وروح العمل التطوعي(رفعت؛ وبيومي، ٢٠٠٦: ص٢٠٥٨).

ولعل أحد مكونات البنية الأساسية لتشجيع التطوع هي نشر ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع فلكي تتحقق أهداف وسياسة التطوع في أي مجتمع فأن ذلك يتطلب مشاركة أفراد المجتمع بجهودهم التطوعية ولابد من نشر وتشجيع عملية التطوع بين فئات المجتمع لحث أفراد المجتمع علي التطوع(UNDP).

مشكلة البحث.

أكد التطور العالمي أن قضية التنمية مازالت أحدي القضايا التي تحظي باهتمام خاص علي المستويين العالمي والقومي وما من حكومة جادة إلا وأعلنت أن التنمية مسئولية لها وهدفاً لسياستها مرتكزة في هذا علي ما تحقق لها من سلطة وقدرة علي التوجيه في كافة المجالات الإنتاجية سواء كانت اقتصادية أو خدمية وبما أن التعليم حق من الحقوق الأساسية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

اللازمة لكل فرد من أفراد المجتمع.

وهذا يستلزم وجود اهتمام كامل وشامل بجميع الحاجات الاجتماعية فالتعليم يعتبر من الخدمات الشاملة التي لا يركز فقط علي عملية التدريس ونقل المعرفة، بل يمتد الشمول عملية النمو العقلي والاجتماعي للطلاب لأن التعليم يعتبر مدخلاً أساسياً لتنمية المجتمع.

لذا أصبح العمل التطوعي ضرورة من ضروريات الحياة، لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع، جنباً إلي جنب مع جهود الدولة، ولذلك تفرض تحديات القرن علي الحكومات أن تعزز دور القطاعات الخيرية في التنمية المجتمعية، وأن الجمعيات الأهلية يمكن أن يكون لها دور بارز في مجال الخدمات التعليمية.

ومن هنا كان التساؤل الرئيس، وهو: ما آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة؟ ثم يتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:-

1. ما واقع الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع؟
2. ما التحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع؟
3. ما المقترحات التي تساعد علي تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع؟

أهداف البحث.

1. تحديد آليات الشراكة المجتمعية بين المدارس والجمعيات الأهلية لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع.
2. تحديد التحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية بين المدارس الجمعيات الأهلية لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع.
3. التوصل لرؤية مستقبلية لدور طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل الشراكة المجتمعية لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع.

أهمية البحث.

١. تزايد أهمية الشراكة المجتمعية كمفهوم وممارسة خلال العقد الأخير من القرن الحادي والعشرين، واكتسابها أهمية خاصة في إطار رؤية ٢٠٣٠ للمملكة.
٢. التطوع وسيلة هامة لتحقيق التنمية بمعدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذا يجب القضاء علي كافة الصعوبات التي تحول دون مشاركة الطلاب في الأنشطة التطوعية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٣. إبراز مفهوم الشراكة المجتمعية والعمل التطوعي لطلاب المدارس حيث يمكن من خلالهما النهوض بالمجتمع والارتقاء به حيث يساعد التطوع علي دعم الولاء والانتماء للمجتمع.

حدود البحث.

1. حدود موضوعية: يقتصر موضوع الدراسة علي اقتراح آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة.
2. حدود زمانية: يتم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.
3. حدود بشرية: يتم تطبيق الدراسة علي معلمات الدراسات الإسلامية بمدارس الظهران.
4. حدود مكانية: يقتصر تطبيق الدراسة علي مدارس الظهران، منطقة الشرقية التعليمية، الخبر.

مصطلحات البحث.

1. الآلية: لغة: عرف مجمع اللغة العربية الآلية في(المعجم الوجيز،١٩٩٧:ص٢٩) من الفعل (ألي) بمعني قمسة، وعرفها (منير البعلبكي،١٩٩٥: ص٥٦) في اللغة الإنجليزية بمعني Mechanism فالآلية هي طبيعية تركيب الأجزاء في آلة ما أو

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

في شيء يشبهها، ويستخدم هذا المصطلح في الدراسات المستقبلية في (المعجم الوسيط،١٩٨٣:ص٩١٧) تحت مسمي أسلوب وأداة .

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه إجراءات يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التي تتبناها المدارس والجمعيات الأهلية لتطبيقها.

2. الشراكة المجتمعية: هي التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة؛ لزيادة فاعلية كل منهما للارتقاء بالمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية (وزارة التعليم، ١٤٣٨: ص٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: العلاقة المشتركة والتعاون بين المدرسة والأسرة؛ من أجل تطوير العملية التعليمية، والارتقاء بالمستوي التحصيلي للطلاب من جهة، والتواصل المشترك، وتنمية المسئولية المجتمعية من جهة أخري.

3. التدعيم: يعرفه (بن طائي؛ ونيازي،٢٠٠٠: ص١٤٧): بأنه المساندة والمؤازرة للأشخاص الذين يعانون ظروف سيئة وصعبة تقدم لهم مجموعة من الأنشطة والعلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل علي توفير حياة كريمة للإنسان في البيئة التي يعيش فيها ويحصل عليها من خلال المؤسسات الاجتماعية أو من خلال أفراد الأسرة والأقارب والزملاء.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وتعرفه الباحثة إجرائياً: التحفيز والتوجيه للتصرف الإنساني نحو فعل أو عمل معين.

4. اتجاه: يعرفه (السكري، ٢٠٠٠: ص٤٨): بأنه التهيؤ العقلاني للاستجابة سلباً أو إيجاباً إلي حادث معين.
5. التطوع: يعرفه (أبو المعاطي، ٢٠١١: ص١٢٤): بأنه ذلك الجهد الذي يسهم به الأفراد في تقديم مساعدات حيث يقدمون أوقاتهم وطاقاتهم لخدمة الآخرين بدون مكافآت مالية في الجمعيات والمؤسسات الإنسانية.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجهود ناتج عن مهارة وخبرة يبذل عن رغبة واختيار بهدف مساعدة الآخرين الذين يحتاجون إلي مساعدة دون توقع الحصول علي مقابل مادي.

الدراسات السابقة.

اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بالدرسات الحالية، وتم عرضها، كما يلي:-

1. دراسة)الشرعي، ٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى :إبراز أهمية دور الشراكة المجتمعية بمختلف مؤسساتها ومنظماتها وأفرادها في الإصلاح المدرسي وارتباطها بالتطورات المعاصرة والتوجه العالمي الجديد حول مفهوم (التعليم للجميع(ودعم المجتمع لهذا الاتجاه، إضافة إلى الوقوف على التحديات التي تواجهها المدرسة وآليات التعاون لتفعيل العلاقة والشراكة بين المجتمع والمدرسة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي لغرض تحليل محتوى الوثائق والدراسات والأبحاث والأدبيات المنشورة التي تتعلق بالموضوع للوصول إلى ما يحقق الهدف من الدارسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: أن المجتمع المحلي ممثلاً في الأفراد(خبراء ومختصين وقادة مجتمع، ومنظمات وجمعيات أهلية) يمكن أن يقوموا خبراتهم في مجال التربية والاقتصاد والفنون والآداب والعلوم وتوظيفها في الانتفاع بآرائهم ومقترحاتهم في سبيل النهوض برسالة المدرسة ومساعدتها على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.

2. دراسة (زياد، ٢٠١٠): هدفت الدراسة إلى: تعرف مدي إمكانية التوصل لشراكة تجمع الجهود الحكومية وجهود المؤسسات الأهلية في البلاد العربية بمجال رعاية وتنمية الموهوبين، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي الناقد.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: أن إسهام الجمعيات الأهلية العربية في مجال رعاية الموهبة غير واضح وتعوزه الرؤية العلمية والإدارية والآليات التي تمكنها من الإسهام بدورها، وأن قصر مجال رعاية الموهوبين على دور الدول الرسمي من دون شراكة المجتمع المدني ينقص من رصيد الموهبة والإبداع المتوافر لدى الدول العربية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وأوصت الدراسة: بترسيخ مفهوم المؤسسية في منظومة عمل الجمعيات الأهلية، بما يمكن هذه الجمعيات من بناء كيانات أهلية يتوافر لها القيادات والنظام الإداري والتشريعي الذي يمكنها من إنشاء شراكة مع المؤسسات الحكومية في مجال رعاية الموهوبين.

وضرورة تبنى الحكومات العربية لاستراتيجيات وسياسات تقوم على الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني؛ بهدف رعاية الموهبة والإبداع في المجتمع العربي، وضرورة قيام شراكات، وتشبيك بين الجمعيات الأهلية المعنية برعاية الموهبة والإبداع في داخل كل قطر عربي، وفيما بين الأقطار العربية؛ وذلك تحقيقًا لتبادل الخبرات والتكامل في الرؤى والجهود والموارد.

3. دراسة (القرشي، ٢٠١١): هدفت الدراسة إلى: الكشف عن الشراكة المجتمعية المطلوبة لتطوير إدارات المدارس الثانوية الحكومية، وتوفير فرص التنمية المهنية المطلوبة لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية، ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية وربط خريجي المدارس الثانوية بسوق العمل، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي المسحي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها: أن الشراكة المجتمعية مطلوبة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي يتراوح ما بين (٣,٨٥- ٣,٥٦)، وأوصت الدراسة: بضرورة العمل على فتح قنوات الاتصال مع المجتمع المحيط من خلال التواصل مع جميع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والاستفادة منها بما يخدم الإدارة في المدارس الثانوية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ودعوة مؤسسات المجتمع لتوصيل الأنشطة والمناسبات المدرسية، ودعوة المدارس الثانوية للمجتمع المحيط للعمل على تنظيم برامج تعليمية للطلاب خارج إطار المدرسة، مثل عقد دورات للطلاب في مجال اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي؛ لرفع تحصيلهم الدراسي.

4. دراسة(عبيد الله ،٢٠١٣): هدفت الدراسة إلي: الوقوف على درجة أهمية الشراكة المجتمعية بين مؤسسات التعليم العام وأولياء الأمور بالمدارس المتوسطة والثانوية للبنات بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر قائدات تلك المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (١١٤) قائدة من قائدات مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية للبنات بمنطقة مكة المكرمة.

واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث اشتملت على فقرات عدة في مجالات الشراكة الاجتماعية موضع اهتمام الباحثة، وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج كان من أبرزها: أن أفراد العينة يَرَيْنَ أن مجالات الشراكة المجتمعية بين مؤسسات التعليم العام وأولياء الأمور مهمة جداً.

وأوصت الدراسة: بضرورة العمل على تفعيل الشراكة المجتمعية من خلال اعتماد مشاركة المجتمع وخاصة أولياء أمور الطلاب في المجالس واللجان المدرسية، على أن تكون الشراكة في جميع المجالس الإدارية لتفعيل دورهم في تطوير الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية وتقديم الحلول والمقترحات.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. دراسة (القحطاني، ٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى: تعرف برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة عسير، وإلى تحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقد استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين، التابعين لإدارة التعليم بمنطقة عسير، واختار الباحث عينة عشوائية طبقية قوامها (١٢١) مفردة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة طبقت عليها أداة الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، والى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده.

التعليق علي الدراسات السابقة: استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ثم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الخالية، كالتالي:-

1. من حيث الموقع الجغرافي: تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمعظمها دراسات أجري بالسعودية مثل: دراسة القرشي (٢٠١١)، ودراسة القحطاني (٢٠١٥)

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ما عدا دراسة: الشرعي (٢٠٠٧).

2. من حيث اختيار الموضوع: آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعي اتجاه الطلاب نحو التطوع في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، لا توجد دراسة واحدة صريحة- علي حد علم الباحثة- بهذا العنوان، أو المضمون، بل تشابهت بعض الدراسات، مثل دراسة
3. من حيث منهج الدراسة: اجتمع معظمها علي المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية معها في استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي.
4. من حيث عينة الدراسة: تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة، حيث تم تطبيق بعضها علي مديرين المدارس، والقادة.

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: توصلت دراسات الشراكة المجتمعية إلي أن إسهامات الجمعيات الأهلية غير واضحة بالرغم من أهمية دورها في الشراكة المجتمعية وعلي الدول الاهتمام بهذا الجانب والاهتمام بها لدعم العمل التطوعي لدي الطلاب.

ثالثاً: مدي استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية ما يلي: وهو تحديد مشكلة البحث الحالية وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الأدوات الخاصة بتطوير آليات الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الإطار النظري.

في السنوات الأخيرة التي شهدها العالم والتي تميزت بوجود العديد من التغييرات العالمية والثورة التكنولوجية والتي أدت إلي عدة تطورات في إستراتيجيات التعليم ونظم إدارته سواء علي المستوي القومي أو المحلي، الأمر الذي استتبعه ضرورة إعادة النظر في طبيعة العلاقات بين المؤسسات التعليمية، وبين الأطراف الأخرى التي تمثل فئات وتشكيلات واسعة ومتنوعة نشطة في المجتمع.

والذي برز عنه مفهوم الشراكة المجتمعية في التعليم كعمليات تتضمن خطوات وآليات وأطر تتسم بالشمولية والمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسئولية مع منظمات وهيئات المجتمع المحلي، ومن هنا تصاعدت أهمية الشراكة كمفهوم وممارسة.

مفهوم الشراكة المجتمعية.

تعرف بأنها: علاقة بين طرفين أو أكثر لهم أهداف مشتركة يتفقون معا على تحقيقها، لذا فهي تستند على التعاون وتبادل المنفعة خاصة عندما لا يكون بمقدور أحد، منهما إنجاز هذه الأهداف بمفرده (وفيق، ٢٠٠٥: ص٤٦).

ويميز البعض بين مفهومي الشراكة (Participation) والشراكة (Partnership) علي أساس أن الشراكة هي حالة أن يكون الفرد شريكاً أو ضمن مجموعة من الأشخاص يشتركون في الاهتمامات أو الملكية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وهي تعني في القانون الارتباط أو الاتحاد بين شخصين أو أكثر لتنفيذ مشروع أو عمل، حيث يشتركون في الأموال والعمل والمهارات والنتائج أو أي منهم، وعليهم أن يشتركوا في الفائدة التي تعود من وراء هذا الارتباط ويتحملوا الخسائر، فالشراكة هي إجراء تطوعي بين طرفين أو أكثر يتفقون على العمل معاً، وتقاسم السلطة والمسئولية واستثمار الموارد والخسائر والمكاسب؛ من أجل تحقيق هدف مشترك أو أهداف تكاملية (Kennedy ,et,2000, p7).

وتعني تفاعل الكيانات الفاعلة والمكونة لأي مجتمع لتحقيق التوازن في تحمل المسئوليات تجاه تنمية هذا المجتمع تنمية شاملة ومستدامة (محمد، ٢٠١١)، كما تعني الشراكة عملية تضافر جهود كل من الأسرة والمجتمع ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد لمواجهة المشكلات المجتمعية وإشباع حاجات المجتمع والأفراد (وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة، ٢٠١٢).

وقد عرفها(دليل الشراكة الأسرية والمجتمعية، ٢٠١٤) التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في التعاون والتكامل مع الأسرة والمجتمع المحلي لزيادة فعالية المدرسة في أداء رسالتها من خلال الأنشطة والفَعَّاليات المختلفة المُضَمنة في خطة المدرسة لتحسين جودة التعليم نحو إعداد المواطن الصالح المعتز بدينه وقيادته ووطنه وخدمة مجتمعه.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وشراكة الأسرة للمدرسة تعني مساهمة الأسرة في القرارات الخاصة بالمدرسة سواء بشكل فردي أو جماعي بصورة إرادية تقوم على أساس الرغبة والالتزام، وتتأثر هذه الشراكة بعدة عوامل، منها ظروف المجتمع، متغيرات المجتمع، سمات الأسرة، سمات المجتمع المدرسي، وتتعدد صور المساهمة مثل الإسهام بالرأي والخبرة وحضور الجلسات والاجتماعات، كما تختلف مستوياتها من أسرة لأخرى.

أهداف الشراكة المجتمعية في التعليم.

أصبح ينظر إلى الشراكة والتفاعل الإيجابي بين المدرسة وأولياء وبين المجتمع المحلى بمؤسساته وأعضائه من ناحية أخرى بأنه السبيل الأنسب لتكوين الشخصية المتكاملة للطلاب من جميع جوانبها)العقلية والمهارية والوجدأنية (ولحل مشكلاتهم الاجتماعية والدراسية من ناحية، ومن أهم أهداف الشراكة المجتمعية ما يلي (حسونة، ٢٠٠٥: ص ٣٣٠)، (قاسم، ٢٠٠٦: ص ٢٩١)، (حسام الدين، ٢٠٠٨: ص٩٠):-

1. معالجة نواحي القصور في إدارة المدارس لتحسين المناخ التنظيمي ولتحسين نجاح التجديدات في العمليات التربوية.
2. الاهتمام بنظم الاتصال في المدارس لتكوين علاقات إنسانية، والالتزام بمبادئ التشاور لدعم العمل الفريقى وتوسيع فرص ومجالات الحوار والمناقشة واتخاذ القرارات الرشيدة في تطوير التعليم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

3. توفير الدعم المالي والمادي للمدرسة بما يكفل تفعيل كافة أنشطتها ومن ثَمِ الحد من بعض المشكلات التي يعانى منها التلاميذ وتؤثر بدورها سلباً على أدائهم الأكاديمية (الارتباط من خلال المساهمة بالموارد المادية والبشرية).
4. تحسين جودة المنتج التعليمي بما يكفل إيجاد مواطنين صالحين لديهم وعى بواجباتهم وحقوقهم نحو مجتمعهم من ناحية وبما يتفق ومعايير الجودة الشاملة والمعايير القومية للتعليم من ناحية أخرى.
5. تهدف الشراكة المجتمعية أيضاً إلى ترشيد السياسات والقرارات نتيجة لإلمام المواطنين بظروف البيئة والمجتمع بالإضافة إلى الإسراع في إحداث التغيرات السلوكية نتيجة اختيار الأساليب المناسبة التي يقررها المواطنون أنفسهم.
6. إن الشراكة في حقل التعليم تصبح لازمة لتحقيق ديمقراطية التعليم، تلك الديمقراطية التي تزيد اهتمام الفئات المستفيدة من التعليم وتؤكد الشعور بالمسؤولية تجاهه وتحرك الطاقات البشرية لزيادة فعالية النظام التعليمي وتحقيق الجودة التعليمية.
7. تعزيز الشعور بالملكية (owner ship) فالأفراد عندما يعملون معاً تزيد فرصة الشعور بالملكية أكثر من عمل الفرد بمفرده فالتعاون يسمح للشركاء بتركيز مهامهم تحقيقاً للأفضل تغيير النظرة المجتمعية للتعليم من مجرد اعتباره حلقة في مرحلة تعليمية إلى كونه مرحلة تعليمية تعد روادها من الطلاب إعداداً شاملاً لكافة جوانب الشخصية المتكاملة للطلاب العقلية والوجدانية والمهارية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

8. تبادل الأفكار والخبرات بين المدرسة والمجتمع المحلى المحيط بما يسهم في حجم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم ويضمن بدوره تحقيق التطور كتنمية لكل من المدرسة والمجتمع وربطهما معاً، (الارتباط من خلال المشورة في القضايا الخاصة بالمدرسة).
9. تعميق جهود مجالس الآباء في المدارس ومساندتها بما يقوى العلاقة بين البيت والمدرسة ويعزز قيم الشراكة الاجتماعية والمسئولية والانتماء للوطن ويدعم الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة والمجتمع (الارتباط من خلال الاستجابة للأفكار).
10. تعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة في إدارة التعليم، سواء كان ذلك على المستوى الداخلي النظام التعليمي ويعنى بالتعاون في إنجاز وتحقيق الأهداف التعليمية، وغيرها أو على المستوى الخارجي للنظام، ويعنى بإقامة جسور من التعاون الفَعَّال مع مؤسسات المجتمع و أفراده فالتعليم يهم جميع فئات المجتمع ولخدمة المجتمع.
11. تعد المدرسة بيئة خصبة ونسق فرعي يساهم في عملية التنشئة الاجتماعية بالمشاركة مع نسق الأسرة، وغيرها من الأنساق، وذلك بتقديم البرامج المتكاملة التي تهدف إلى تنمية الطلاب ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم التي تعوق العملية التعليمية، وذلك من خلال الدراسة الفعلية للمشكلات التي يعانى منها الطلاب وأولياء الأمور وإشراك الطلاب في البرامج والأنشطة المدرسية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ولذلك لا بد من مراعاة أن تكون الشراكة المجتمعية داخل المدرسة على تحقيق أهداف ذات طبيعة كيفية كلما أمكن حتى يكو ن هناك إطار ملموس يشعر به أولياء الأمور من خلاله بالتقدم وبالتغيير الذي تم إحداثه من خلال مشاركتهم وبذل الجهود لتهيئة المناخ المدرسي لثقل قدرات الطلاب، وفيها يشعر أولياء الأمور بأن مشاركتهم داخل المجتمع المدرسي واجب فعلى عليهم اتجاه هذه المؤسسة ليشارك في تنميتها بمختلف أنواع الشراكة بما يتناسب وقدراتهم وخبراتهم والعمل على تيسير وتفعيل القرارات التي تتخذها الإدارة لصالح أبنائهم الطلاب بالمدرسة.

ويعنى ذلك نتيجة حتمية إلى اكتشاف قيادات اجتماعية جديدة من أولياء الأمور والتي تظهر من خلال مشاركتهم في تنفيذ الأنشطة والبرامج، وهي قيادات تفرزها احتياجات المجتمع المدرسي والمواقف المختلفة، وتحصل منها على المكانة الاجتماعية وفقاً لقدر الشراكة والعطاء والمساهمة داخل المجتمع المدرسي ضماناً لتطويرها وتبادل الأفكار والخبرات بينهما، والتواصل و الشراكة المجتمعية الفَعَّالة بين المدرسة وأولياء الأمور من أجل ترسيخ ثقافة التشاور داخل المجتمع المدرسي.

12. تقليل السلبيات التي يعاني منها مؤسسات التعليم الناجحة عن أتباع أسلوب المركزية الشديدة في إدارته والتي يصاحبها تحويل الإدارة المدرسية إلى مجرد إدارة للتنفيذ والتصديق، فالشراكة المجتمعية هي جوهر تخطيط التعليم في إطار من اللامركزية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

13. توقع المزيد من الشراكة في التخطيط للعملية التعليمية ورسم سياستها وصياغة أهدافها المحلية وبناء المناهج المحققة لهذه الأهداف بجانب إثراء وتنوع أشكال الشراكة المجتمعية في المزيد من عمليات التقويم والمتابعة المستمرة والمنتظمة بما يكفل تجويد العملية التعليمية والحد من سلبياتها ومشكلاتها، ومن ثم زيادة فعاليتها.
14. تنمية الوعي الإداري والسياسي لأطراف الشراكة وتعميق أهمية العمل الجماعي خاصة بين المدرسة بجميع عناصرها البشرية وغير البشرية من ناحية والأسرة والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام بنوعياتها ورجال الأعمال ذو المعرفة والخبرة في مجال التعليم من ناحية أخرى، بما يضمن شمولية المعالجة.

أسس الشراكة المجتمعية.

حدد (العجمي،٢٠٠٧) مجموعة من الأسس المهمة التي من الأهمية أن تؤخذ في الاعتبار في الشراكة المجتمعية، حتى تحقق الشراكة الأهداف المأمول تحقيقها، وتتمثل هذه الأسس في العناصر التالية:-

1. أن الإصلاح التعليمي بحاجة إلى مزيد من الدعم والتطور، بالإضافة إلى ذلك، لابد أن يكون لدى الأفراد الفهم الراسخ لأهمية التعاون والشراكة الإيجابية من أجل التغلب على التحديات والمشكلات التي تعوق عمليات الإصلاح والتطوير.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. يتوقف نجاح الشراكة المجتمعية على تحديد الأهداف والرؤى والآليات الخاصة بالشراكة من خلال التفكير العميق وتحقيق التناغم المنضبط بين المكونات المختلفة، بالإضافة إلى توافر المعلومات الكاملة وتحقيق الشفافية الكاملة بشأن المكونات التعليمية.
3. التأكيد على ضرورة تحقيق قدر من المرونة في القوانين والتعليمات الموجودة داخل المجتمع التعليمي، بما يمكن القائمين على الإدارة التعليمية من النهوض بالعملية التعليمية تبعاً للمرونة الموجودة، وبما يترتب عليه من توفير احتياجات المدرسة وتفعيل الممارسات التربوية الهادفة.
4. تقدير الآراء والخبرات المشاركة مع المؤسسة التعليمية ووضع هذه الخبرات موضع التنفيذ، بما يؤدي إلى تفعيل دور مجالس الآباء والحصول على نوع من التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

مبررات الشراكة المجتمعية في التعليم.

هناك العديد من التحديات التي تواجه التعليم ومؤسساته المختلفة في المملكة العربية السعودية، تتمثل أهمها فيما يلي:-

1. قلة الشراكة التطوعية.

يعد العمل التطوعي من العناصر الأساسية في نمو المجتمعات وتقدمها، حيث أن تفعيل

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الطاقات الكامنة وتوظيفها في خدمة أهداف أساسية داخل بنية المجتمع من العناصر الأساسية التي لا غنى عنها لأي نظام تعليمي، وتختلف الدوافع الكامنة خلف العمل التطوعي، ولكنها في النهاية تصب في الصالح العام (عرابي، ٢٠٠١).

2. الثورة المعرفية والتقدم التكنولوجي.

تعد الثورة العلمية والتكنولوجية من المتغيرات التي لها تأثير بالغ على جميع المؤسسات الموجودة بالمجتمع، حيث إن التكنولوجيا قد غيرت وجه العالم وحولته إلى قرية صغيرة في ظل شركات متعددة الجنسيا، وفي ظل تقارب الزمان والمكان، بما ألقي بمزيد من الضغوط على بيئة التربية حتى تستطيع أن تواكب تلك التطورات وتواجه تلك التحديات، ومن ثم لم ولن تصبح المدرسة قادرة على تحقيق كم الأهداف الملقى على عاتقها بما يشير إلى الحاجة لوجود مؤسسات أخرى تساعد المدرسة في تحقيق أهدافها(السنبل، ٢٠٠٤).

3. التغير الاجتماعي والثقافي.

تتسم مجتمعات التعليم في الوقت الحالي بالتغير السريع في شتى مجالات الحياة بما يزيد من العبء الواقع على مؤسسات التربوية باعتبارها المؤسسات التي خولها المجتمع للحفاظ على الثقافة والعادات التقاليد، ومع بروز تلك التحديات وتداخلها بصورة كبيرة في شتى المجتمعات تقوم مؤسسات التربية على إعداد النشء مع التأكيد على المثل والقيم الاجتماعية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والحضارية بالإضافة إلى المحافظة على هوية المجتمع وعلى الثوابت المجتمعية التي تشكل المجتمع بصورته الحالية (العلي،٢٠٠٢).

4. ضعف دور الأسرة.

تعد الأسرة هي المؤسسة الأولى المسئولة عن تنشئة الأفراد وإعدادهم للعالم بصورته الحالية حيث يقع على الأسرة الكثير من الأدوار، ولكن مع بداية القرن العشرين بدأ الدور التربوي للأسرة يضمحل شيئاً فشيئا، كما تنصلت الأسرة من بعض المهام الخاصة بها في مساندة مؤسسات التربية في أداء الأدوار الخاصة بهم بما يحقق نوع من الفراغ ليجعل مؤسسات أخرى، مثل: وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تتحمل مسئولية هذا الجانب بمميزاتها وعيوبها، ومن ثم، تحملت المؤسسات التربوية الدور الأكبر في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع بدون مساندة من الأسرة (الحامد، ١٤٢٦).

الآليات المقترحة لتطوير الشراكة المجتمعية.

في هذا الإطار سعت الكثير من الحكومات إلى تفعيل مؤسسات المجتمع المدني وإعطائها الكثير من الصلاحيات، ويتطلب ذلك توفير عوامل النجاح التحفيز العلاقة حيث أشارت قنديل (٢٠٠٥) إلى بعض العوامل التي كفلت نجاح الشراكة بين الجمعيات الأهلية ووزارة التربية والتعليم لما يلي:-

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

1. تهيئة المناخ القانوني بصدور عدة قرارات وزارية تفسح باب التعاون بين الجمعيات والوزارة.
2. توفير آليات مؤسسية للتنسيق بين الجمعيات الأهلية ووزارة التربية والتعليم.
3. العمل على توفير بيئة ثقافية جديدة تسمح بشراكة الجمعيات لوزارة التربية والتعليم.
4. توفير ثم تحديث قاعدة بيانات الجمعيات الأهلية.

كما أسفرت نتائج دراسة (متولي، ٢٠٠١) عن آليات تنهج نهجاً علمياً منظماً للإفادة من جهود الشراكة الشعبية ودفعها نحو مزيد من الشراكة من خلال المد الديمقراطي وتفعيل برامج الأحزاب السياسية، وبروز دور فاعل للنقابات المهنية والتنظيمات غير الحكومية، في إدارة شؤون المجتمع المدني، ولعل أبرز تلك الآليات ما يلي:-

1. تحصيل مصروفات دراسية من الأهالي بنسب تتلاءم مع دخولهم.
2. مساهمات رجال الأعمال من خلال الضرائب وعائدات المشاريع.
3. مساهمات قطاعات الأعمال والخدمات المملوكة للدولة.
4. مساهمات البنوك والمؤسسات المالية والمصرفية.
5. إنشاء مصرف إسلامي يتولى تلقي أموال الزكاة والتي توجه إلى تمويل التعليم.
6. ترشيد مفهوم المدارس المنتجة، في قطاع التعليم الفني، وهي التي تسوق منتجاتها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ويعد بناء المجتمعات المدنية والحديثة اليوم مطلب رئيسيا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فالعمل التعاوني التي تقوم به المدرسة والمجتمع بكل مؤسساته يعمل على تمكنها من مواجهة تلك التحديات، كما أن المدرسة تمثل البيئة الحقيقية لممارسة تلك العلاقة التشاركية بينها وبين المجتمع وتوفير كل طاقاتها لأنشطة وفعاليات مؤسسات المجتمع المدني من خلال المهام التالية:-

١. توفير المرافق المدرسية (الملاعب والمعامل الدراسية، الفصول الدراسية، قاعات الاجتماعات، المكتبة).... إلخ.
٢. توفير المعدات والمستلزمات الإلكترونية (السمعية والبصرية، أجهزة الحاسوب).
٣. تقديم خدمات تعاونية كشراء بعض المستلزمات من أجهزة وأدوات من الشركات المحلية أو الخارجية.
٤. تشجيع الخدمات التطوعية من قبل الكادر الوظيفي في المدرسة والاستفادة من الخبرات.
٥. فتح باب الشراكة المجتمعية من خلال المنظمات والمؤسسات الأهلية للمساهمة في تقديم الخدمات.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

إجراءات البحث والنتائج.

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدارسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفا الدراسة وكيفية إيجاد صدق وثبات الأداة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في الدراسة، ونتائجها.

منهج الدراسة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الملائم للدراسة الحالية، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها (فؤاد؛ وآمال:٢٠١٠).

وقد تم استخدام مصدرين رئيسين من مصادر المعلومات، وهما كما يلي:-

١. المصادر الثانوية: تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية، والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات، والتقارير والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
٢. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مجتمع الدراسة.

يشتمل مجتمع الدراسة على معلمات الدراسات الإسلامية المرحلة المتوسطة والثانوي، بمدارس الظهران الأهلية، الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي ١٤٤١هـ ١٤٤٢ هـ.

عينة الدراسة.

١. عينة استطلاعية.

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠) معلمات المرحلة المتوسطة والثانوي، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استثناؤهم من عينة الدراسة الأصلية التي تم التطبيق عليها.

٢. عينة الدراسة الأصلية.

تكونت عينة الدراسة من (٧٥) من معلمات مدارس الظهران الأهلية، حيث يتم أداة الدراسة عليهم جميعاً، وقد تم استرداد (٦٠) أي هي العينة الفعلية للدراسة.

خصائص العينة.

تمثلت عينة الدراسة من ٦٠ من معلمات مدارس الظهران الأهلية، تم اختيارهم بطريقة قصدية، تتوزع حسب مواصفاتها كما يلي:-

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جدول رقم (١) خصائص العينة، طبقاً لمتغير: (الخبرة والمؤهل).

م	الخصائص	التكرار	النسبة
١	الخبرة		
أ	١٠ سنوات	١٥	٢٥٪
ب	١٠ سنوات فأكثر	٤٥	٧٥٪
	المجموع	٦٠	١٠٠٪
٢	المؤهل الدراسي		
أ	بكالوريوس	٣٠	٥٠٪
ب	دبلوم دراسات عليا	١٠	١٦,٥٪
ج	ماجستير	١٠	١٦,٥٪
د	دكتوراة	١٠	١٦,٥٪
	المجموع	٦٠	١٠٠٪

من الجدول السابق يتضح لنا أن مدة خبرة المبحوثين (أقل من عشر سنوات) بلغت ٢٥٪، بينما بلغت نسبة المبحوثين: (١٠ سنوات فأكثر) ٧٥٪.

كما يتضح لنا أن نسبة المبحوثين الحاصلين عليك (بكالوريوس) بلغت ٥٠٪، ثم المبحوثين الحاصلين على: (دبلوم دراسات عليا) ١٦,٥٪، بينما المبحوثين الحاصلين على: (الماجستير) بلغت نسبتهم ١٦,٥٪، وأخيراً الحاصلين على: (دكتوراة) بلغت نسبتهم ١٦,٥٪.

أداة الدراسة.

استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وتم تطوير الاستبانة من خلال مراجعة أدبيات الدراسات السابقة ذات العلاقة بالشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تكونت الاستبانة بصيغتها الأولية من (٢٥) فقرة مكون من ثلاثة محاور وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم حول دقة صياغة الفقرات وسالمتها اللغوية، وملائمتها لتحقيق أغراض الدراسة إذ طلب منهم إجراء ما يرونه مناسباً من تعديل، أو حذف، أو إضافة للفقرات واعتمدت نسبة موافقة لا تقل عن (٨٠ ٪) من المحكمين لقبول، أو رفض الفقرة ، وقد أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (٢٣) فقرة.

صدق أداة الدراسة.

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم استخدام، ما يلي:

الصدق الظاهري: إذ تم عرض الأداة على (٩) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في تخصص أصول التربية والإدارة التربوية، المناهج وطرائق التدريس وذلك للحكم على مدى صدق الفقرات وانتمائها للمجالات التي تم تحديدها، إذ تم اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة (٨٠ ٪) فأكثر من المحكمين وحصلت جميع فقرات الأداة على نسبة موافقة (٩٠٪) من المحكمين، وبهذا عدت الاستبانة بصيغتها النهائية مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة.

تم إيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach_ Alpha) .

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

إجراءات الدراسة.

١. الإطلاع على الأدب النظري والدارسات السابقة.

٢. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

٣. تطوير استبانة الدارسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري وتحكيمها.

٤. تطبيق الاستبانة على عينة من مديري المدارس بمرحلة التعليم.

٥. جمع البيانات.

٦. تحليل البيانات إحصائياً.

٧. استخلاص النتائج ومناقشتها.

عرض النتائج والتفسيرات.

يتضمن هذا الجزء عرضاً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتفسيرات، وفقاً لأهداف الدراسة كما يأتي:-

النتائج المتعلقة بهذه الدراسة وتفسيرها: ما آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة؟

لغرض الكشف عن آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

واستخدمت الدراسة: الاستبيان الذي عرض علي عينة الدراسة لتعرض نتائج الدراسة وتفسرها كالتالي:-

بينت نتائج آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية ومدارس التعليم العام لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على عينه الدراسة، كما في الجدول التالي:-

جدول (٢) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة حول: (آليات الاتصال بين المدارس والجمعيات الأهلية).

م	الاتصال بين المدارس والجمعيات الأهلية.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	
١	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالعمل مع المدارس بشكل مستمر لحث الطلاب علي التطوع.	٤,٢٥٠	٠,٧٩٥	٣
٢	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالاتصال بالجمعيات الأهلية المهتمة بالتعليم.	٤,٤٨٠	٠,٦٧٧	١
٣	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بزيارات متبادلة مع المدارس.	٤,٠٤٥	٠,٩٥٢	٥
٤	تحرص إدارة الجمعيات الأهلية علي تسهيل الاتصال بين الجمعيات الأهلية والمدارس بهدف تنفيذ برامج للتطوع.	٤,٣٦٦	٠,٨٧٤	٢
٥	تستخدم إدارة الجمعيات وسائل الاتصال الحديثة بينها وبين المدارس والجمعيات كمواقع التواصل الاجتماعي.	٤,٢٠٠	٠,٩٥٠	٨
٦	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالعمل مع المدارس كلما يكون هناك حاجة إليها.	٤,٣٦٥	١,٠٠٥	٩
٧	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بزيارات متبادلة مع الجمعيات الأهلية المهتمة بالتعليم.	٤,١٨٥	٠,٨٧٣	٤
٨	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالتعاون مع المدارس لتحديد احتياجات الطلاب من البرامج التطوعية.	٣,٨٠٩	١,٠٧٤	٧

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٩	تستخدم إدارة الجمعيات الأهلية وسائل الاتصال التقليدي بينها وبين المدارس والجمعيات مثل المكاتبات والتليفونات.	٣,٩٥٠	١,٠٠٨	٦
١٠	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بإعداد تصور مقترح لدور الجمعيات الأهلية لنشر ثقافة التطوع من خلال المدارس.	٣,٨٠٩	٠,٦٦٥	١١
١١	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالعمل مع المدارس بشكل مستمر لحث الطلاب علي التطوع.	٤,٤٨٠	١,٠٧٠	١٠

يتضح من الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة عينة الدراسة حول: (آليات الاتصال بين المدارس والجمعيات الأهلية) حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣,٨٠٩_ ٤,٤٨٠)، وتفاوتت درجة الموافقة ما بين: (كبيرة جداً وكبيرة)، مما يدل علي التواصل المشترك له دور كبير جداً في تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجمعيات والمدرسة.

كما يتضح ترتيب فقرات مجال: (التواصل المشترك) حسب المتوسط الحسابي، نلاحظ من الجدول أن الفقرة الثانية التي نصت علي: «تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالاتصال بالجمعيات الأهلية المهتمة بالتعليم «، علي المرتبة: (الأولي) بمتوسط بلغ (٤,٤٨٠).

وحصلت علي المرتبة: (الأخيرة) الفقرة العاشرة، ونصت علي: «تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بإعداد تصور مقترح لدور الجمعيات الأهلية لنشر ثقافة التطوع من خلال المدارس»، وحصلت علي متوسط بلغ(٣,٨٠٩).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ولعل ذلك يرجع إلي أن إدارة الجمعيات الأهلية لديها أهداف محددة من قبل، ومنها حث الطلاب علي التطوع من خلال المشاركة في الجمعيات الأهلية باعتبارها إحدى المنظمات الغير حكومية.

جدول (٣) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة حول: (آليات التنسيق بين المدارس والجمعيات الأهلية).

م	التنسيق بين المدارس والجمعيات الأهلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بتسهيل تبادل الموارد والإمكانيات بين المدارس والجمعيات الأهلية لتنفيذ برامج وأنشطة مشتركة للتطوع.	٣,٦٨٦	١,١٠٥	٦
٢	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية المهتمة بالتعليم بشكل رسمي.	٤,٠٥٧	٠,٨٧٩	٢
٣	تتفادى إدارة الجمعيات الأهلية ازدواج البرامج والخدمات التي تقدمها المدارس والجمعيات الخاصة بالأنشطة التطوعية.	٣,٨٤٢	١,٠١٠	٣
٤	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالتنسيق بينها وبين الجمعيات الأهلية المهتمة بالتعليم.	٤,١٦٤	٠,٩٠٩	١
٥	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالتنسيق بين المدارس والجمعيات الأهلية بشكل تبادل مشترك.	٣,٧٠٦	١,١٢٢	٥
٦	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالتنسيق بينها وبين المدارس في تنفيذ أنشطة تطوعية.	٣,٧٢٣	١,٠٧٣	٤
٧	تتبادل إدارة الجمعيات الأهلية وجهات نظر حول البرامج التطوعية مع المدارس والجمعيات الأهلية.	٣,٤٢٤	١,١٥٨	٧

يتضح من الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة عينة الدراسة حول: (آليات التنسيق بين الجمعيات الأهلية والمدارس) حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣,٤٢٤ - ٤,١٦٤)، وكانت درجة الموافقة كلها: (كبيرة) من وجهة نظر المعلمات.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ويتضح كذلك من الجدول أعلاه ترتيب فقرات آليات التنسيق حسب المتوسط أن الفقرة الرابعة التي تنص علي:» تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالتنسيق بينها وبين الجمعيات الأهلية المهتمة بالتعليم»، حصلت علي المرتبة: (الأولي) بمتوسط بلغ (٤,١٦٤).

وحصلت علي المرتبة: (الأخيرة) الفقرة السابعة التي نصت علي:» تتبادل إدارة الجمعيات الأهلية وجهات نظر حول البرامج التطوعية مع المدارس والجمعيات الأهلية «، وبلغ متوسطها (٣,٤٢٤).

جدول (٤) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لآراء أفراد عينة الدراسة حول: (آليات تدريب المعلمين).

م	تدريب المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بتدريب المعلمين بالمدارس علي كيفية تصميم أنشطة للتطوع.	٣,٩٥٦	٠,٠٩٤٣	٥
٢	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالتعاون مع المدارس لتحسين أداء المعلمين الوظيفي.	٤,٣٧١	٠,٧٦٢	١
٣	تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بتدريب المعلمين بالمدارس علي كيفية التنسيق بينهم وبين الجمعيات الأهلية.	٣,٩٩٥	٠,٩٦٨	٢
٤	عقد دورات تدريبية مشتركة للمعلمين بالمدارس والجمعيات.	٣,٩٨٥	١,٠٠٨	٣
٥	تحرص إدارة الجمعيات الأهلية علي إلقاء محاضرات للمعلمين بالمدارس لتوعيتهم بأهمية التطوع.	٣,٩٦٠	١,٠٨٤	٤

يتضح من الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة عينة الدراسة حول: (آليات تدريب المعلمين بين الجمعيات الأهلية والمدرسة) في مجال المشاركة في المسئولية المجتمعية حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣,٣١٠ – ٤,٣٧١)، وكانت

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

درجة الموافقة متباينة ما بين: (كبيرة جداً وكبيرة ومتوسطة) من وجهة نظر المعلمات، أي أن العمل المشترك بين المدرسة والجمعيات الأهلية مسئولية الجميع بشكل تشاركي بينهما.

ونلاحظ من الجدول أن الفقرة الثانية ونصت علي:» تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالتعاون مع المدارس لتحسين أداء المعلمين الوظيفي»، وحصلت علي المرتبة: (الأولي) بمتوسط بلغ (٤,٣٧١).

وحصلت علي المرتبة: (الأخيرة) الفقرة السابعة، والتي نصت علي:» تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بتدريب المعلمين بالمدارس علي كيفية تصميم أنشطة للتطوع» وبلغ متوسطها (٣,٣٩٥).

نتائج الدراسة.

تمثلت أبرز نتائج الدراسة، فيما يلي:-

1. عدم وجود خطو واضحة المعالم علي مستوي إدارة الجمعيات الأهلية.
2. تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالعمل مع المدارس بشكل مستمر لحث الطلاب علي التطوع.
3. تحرص إدارة الجمعيات الأهلية علي تيسير الاتصال بين الجمعيات الأهلية والمدارس بهدف تنفيذ برامج للتطوع.
4. تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بالتنسيق بينها وبين الجمعيات الأهلية المهتمة بالتعليم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. تقوم إدارة الجمعيات الأهلية بتدريب المعلمين بالمدارس علي كيفية التنسيق بينهم وبين الجمعيات الأهلية.
6. غياب الرؤية المستقبلية لدي إدارة الجمعيات الأهلية.
7. العزوف عن تمويل المشروعات التعليمية باعتبارها مسئولية الدولة.

التوصيات.

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، عرضت الدراسة لبعض التوصيات، وهي كما يلي:-

1. تقويم دور الجمعيات الأهلية في تفعيل الشراكة المجتمعية بينها وبين المدارس.
2. المتابعة المستمرة من قبل الجهات المسئولة لمشروعات الشراكة المجتمعية في التعليم للوقوف علي واقعها وأبرز معوقاتها ووضع الإجراءات الملائمة للتغلب عليها.
3. عمل الجمعيات الأهلية والمدارس علي تنمية مهارة التواصل الفَعَّال للمعلمات، من خلال إقامة الدورات التدريبية لهن بما يسهم في تعزيز الشراكة المجتمعية.
4. عمل ندوات من أجل نشر فكرة تدعيم اتجاه التطوع عن طريق التعاون بين المدارس والجمعيات الأهلية.
5. الزيارات الميدانية للجمعيات الأهلية والمدارس من أجل التنسيق بينهما فيما يتعلق

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بالبرامج الخاصة بالتطوع.

6. حث رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني لتقديم الدعم المتطلب لتفعيل الشراكة المجتمعية في التعليم.

المقترحات.

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتصيات، عرضت الدراسة لبعض المقترحات، وهي كما يلي:-

1. تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس وفقاً لرؤية (٢٠٣٠) من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
2. معوقات الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي بمنطقة الشرقية وآليات التغلب عليها.
3. واقع الشراكة المجتمعية في التعليم بين مدارس منطقة الشرقية والمجتمع المحلي وسُبل تعميقه.
4. علاقة الشراكة المجتمعية في التعليم بجودة الأداء المدرسي من وجهة نظر عناصر المنظومة التعليمية وأعضاء المجتمع المحلي في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

1. أبو المعاطي، ماهر (٢٠١١): استلهام ماضي لتطوع في ارتباطه بالخدمة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر للخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهني، القاهرة.
2. أحمد، نوال؛ وعاشور، محمد؛ والعمري، خالد (٢٠١٣): واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار وأهم الآليات المقترحة لتطويرها، مجلة جامعة النجاح، ٣٢(٢)، ص ص ٣٩١- ٤١٦.
3. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد التخطيط القومي (٢٠٠٣): تقرير التنمية البشرية مصر ٢٠٠٣، القاهرة.
4. البعلبكي، منير(١٩٩٥): موسعة الموارد، بيروت، دار العلم للملايين.
5. بن طائي، عبد المجيد ، ونيازي محمد (٢٠٠٠): دليل مصطلحات علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، السعودية، بدون دار نشر.
6. جلال، رأفت محمد (١٩٩٣): تحليل منظمات الرعاية الاجتماعية دراسة تحليلية للتقارير السنوية، القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
7. جمال الدين، أحمد)٢٠٠٤): التعليم الجيد يرتبط بتخفيض الكثافة في الفصل، الأهرام التعليمي، العدد٤٩، ١٣ نوفمبر.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

8. الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم (٢٠٠٣): نحو إصلاح المدرسة في القرن الحادي والعشرين، مكتبة الشقري، الرياض.
9. الحامد، محمد بن معجب (١٤٢٦): الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة، دراسة مقدمة للمشاركة في لقاء قادة العمل التربوي المنعقد في الباحة خلال الفترة من ٢٦-١٤٢٦/١/٢٨هـ.
10. حسونة، محمد السيد (٢٠٠٥): لمشاركة المجتمعية وتطوير التعليم، المؤتمر العلمي السادس، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ج ٢.
11. رفعت، أماني محمد ، و بيومي جيهان سيد (٢٠٠٦): واقع استخدام المتطوعين لمهارات حل المشكلة في التعامل مع الحالات الفردية، القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد الرابع، ص ص ٢٠٥٨-٣٠٨٨.
12. زعلوك، ملك، وآخرون (٢٠٠٣): مشروع إعداد المعايير القومية، لجنة المشاركة المجتمعية، وزارة التربية والتعليم.
13. زياد، مصطفي عبد القادر (٢٠١٠): متطلبات الشراكة بين المؤسسات الحكومية (الرسمية) ومؤسسات المجتمع المدني العربي في مجال رعاية الموهوبين- الملتقي الخليجي الأول لرعاية الموهوبين، الرياض، ٢٤- ٢٨ يوليو.
14. سالمي، عبد المجيد، وخالد، نور الدين(١٩٩٩): معجم مصطلحات علم النفس، القاهرة، دار الكتاب المصري.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

15. السنبل، عبد العزيز بن عبد الله (٢٠٠٤): التربية والتعليم في الوطن العربي: على مشارف القرن الحادي والعشرين، دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

16. الشرعي، بلقيس غالب (٢٠٠٧): دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي، دراسة تحليلية مقدمة لمؤتمر الإصلاح المدرسي "تحديات وطموح" كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة.

17. العازمي، بدر، والرشيدي شافي، والرشيدي حسن (٢٠١٨): مجالات التكامل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدرسة لواء الكورة، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، ٣٣(٧)، ص ص ١٧٧-٢٠٣.

18. عاشور إبراهيم حسام الدين(٢٠٠٨): تطوير القيادة في التعليم الثانوي بمصر في ضوء المعايير المحلية والعالمية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

19. عبيد الله، شعاع عبد العزيز (٢٠١٣): الشراكة المجتمعية المطلوبة بين مؤسسات التعليم العام وأولياء الأمور في المدارس المتوسطة والثانوية للبنات بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

20. العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٧): المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر.

21. عرابي، بلال (٢٠٠١): دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع، مجلة النبأ، (٦٣).

22. العلي، أحمد عبد الله (٢٠٠٢): العولمة والتربية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

23. غنيمة، محمد متولي (٢٠٠٢): تمويل التعليم والبحث العلمي العربي المعاصر، أساليب جديدة، ط ٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

24. فتوح، مدحت فؤاد (١٩٩٢): الخدمة الاجتماعية مدخلي تكاملي، القاهرة، المطبعة التجارية.

25. قاسم، محمد رفعت، وأبو النجا، محمد (٢٠٠٦): تنظيم المجتمع"منظمات وتطبيقات"، القاهرة، دار الطباعة الحرة.

26. القحطاني، محمد (٢٠١٥): دور مديري مدارس التعليم العام في تفعيل الشراكة المجتمعية في منطقة عسير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية.

27. القرشي، محسن بن عليان(٢٠١١): المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

28. قنديل، أماني (٢٠٠٥): دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، جامعة القاهرة.

29. محمد، نيفين عبد المنعم (٢٠١١): آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، (١٢)، ٣١، ص ص ٥٣٤٥- ٥٤١٤.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

30. المعجم الوجيز(١٩٩٧): مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

31. المعجم الوسيط(١٩٨٣): القاهرة، دار المعارف.

32. وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة(٢٠١٢): خدمات الصحة المدرسية دليل الأنشطة العملية، وزارة التربية والتعليم.

33. وزارة التعليم(١٤٣٨): ميثاق الشراكة بين المدرسة والأسرة (الحقوق والواجبات والمسئوليات)، الإصدار الأول.

34. يحياوي، نجاة (٢٠١٨): مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما، محبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة، (١١).

35. Kennedy ,Robert, et al(2000): Public private Partnerships and Information and Communication Technologies in education risks and rewards, final report prepared for Industry Canada's School Net, Canada, p7.

36. Makuwira,Jonathan(2004):"Non-Governmental organizations (NGOs)and participatory Development in Basic Education in Malawi"current Issues in comparative Education ,vol.6,No.2.

37. Reid,Norman J(2000):community participation – how people power brings sustainable benefits to community. USD Arural Development office of community development, USA.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020